



26 SEPTEMBER

السنـبـمـبر

## حوارات

السفير الأمريكي لـ «السنـبـمـبر»

## اليمن تقدمت خطوات هامة في مجال الديمقراطية وأصبحت منطقة آمنة

## هذا العام يشهد تعاوناً تنموياً بين البلدين في ميادين مختلفة

اشاد سعادة السفير الامريكي بصنعاء «أدموند هل» بمستوى العلاقات اليمنية الأمريكية وتطورها في مختلف المجالات مشيراً الى التقدم ملموس الذي حققته اليمن في المجال الأمني والسياسي والذي اعطاها مكانة خاصة وسمعة جيدة على مستوى المنطقة ككل.. وفيما يتعلق بمجالات التعاون الثاني.. اكد هل ان العام الجديد ٢٠٠٤م سيشهد توسعا كبيرا في معظم المجالات التنموية التي كانت بادرتها حصول بلادنا على مساعدات امريكية للجانب الزراعي تصل قيمتها الى ١٨ مليون دولار بالإضافة الى وصول خبرات امريكية في هذا المجال..:

حول جوانب التنمية وتطوير العلاقات اليمنية- الامريكية واطراح ابناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الامريكية وقضايا أخرى «٢٦ سبتمبر» التقت بسعادة «أدموند هل» سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء واجرت معه هذا اللقاء:

حوار : خالد العابد

■ في البداية نود ان نطلعنا عن آخر تطورات التعاون الثنائي بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية؟  
■■ لاشك أنه يوجد تقدم مستمر في العلاقات الثنائية سواء كانت سياسية او تنموية فخلال العام المنصرم شهدنا زيارات مختلفة ومهمة من الجانب الأمريكي لليمن يعزز العلاقات ويبحث مجالات التعاون ومن تلك الزيارات وصول السيد ميلد مدير الـ(FBI) وزيارة السيد اندريونانسيوس مدير وكالة (USAID) وكذلك زيارة مساعد وزير الخارجية السيد كوفلفانس وايضا السيد جون بولتن وكيل وزارة الخارجية وزيارة مساعد وزير الخارجية بيل بيرنز وكذلك قائد القيادة المركزية الجنرال جون ابي زيد، ونتوقع قريبا زيارة الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية اليمني الى واشنطن، وما يخص التعاون التنموي فقد ارتفعت المساعدات الأمريكية لليمن حيث نلاحظ الزيادة من خلال نموها ففي عام ٢٠٠١م كانت المساعدات مايزيد عن ٢٦ مليون دولار و٢٠٠٢م وصلت الى حوالي ٣٥ مليون دولار وفي عام ٢٠٠٣م ارتفعت الى ٣٧ مليون دولار وهو اتجاه ايجابي الى حد كبير ومنذ عام ١٩٩٩م وصلت تلك المساعدات الى ١١٨ مليون دولار ونحن نتوقع زيادة اضافية للعام الجديد ٢٠٠٤ م وهذا فقط الى الجانب الاقتصادي.

استباق الاحداث

■ كيف ننظر الحكومة الأمريكية الى الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لمكافحة الإرهاب؟  
■■ اليمن حققت تقدما ملموسا في الميدان الأمني فقد انتقلت من وضع ردة الفعل الى التقدم في استباق الاحداث.. وشاهدنا خلال سبتمبر الماضي عملية فعالة جدا من قبل القوات الأمنية ضد خلية جديدة في تنظيم القاعدة ومنع قيامها لعملية ارهابية، ولهذا اليمن اصبح منطقة آمنة بالنسبة للمنطقة ككل وفي الجانب الآخر نلاحظ تقدما ملموسا في جوانب كثيرة ففي الميدان السياسي تقدمت اليمن خطوات هامة مثل الديمقراطية وعملية الانتخابات البرلمانية في ابريل الماضي والمخير للاهتمام ان منظمة (FREEDOM HOUSE) بواشنطن قد اشادت بهذا التقدم في تقريرها الأخير.. وأن الائنطين يتمتع بسمعة جيدة كنتيجة لجهود الحكومة والشعب اليمني وحقق انجازات مهمة.

استياء الجالية اليمنية

■ هناك استياء كبير لدى اليمنيين جراء المعاملات السيئة التي يواجهها أبناء الجالية اليمنية في امريكا واعتقال عدد منهم بتهمة الإرهاب؟  
■■ بعد احداث ١١ سبتمبر تمت اجراءات أمنية مشددة شملت كل المواطنين الأمريكيين وعلى سبيل المثال شاهدنا مؤخرا ائذارات نتيجة نشاطات ارهابية حول العالم للأسف.. وأن كل مواطن يجب ان يتعاون مع السلطات ويقبل هذه الاجراءات الأمنية.. واعتقد ان الجالية اليمنية والمواطنين من اصل يمني لديهم صعوبات ومشاكل ولكن عن طريق جهود الجميع بما فيها الجالية اليمنية نأمل ان نتجاوز هذه الصعوبات .. وحتى الآن لا يوجد اية هجرات يمنية من امريكا ولكن العكس كل يوم نرى اسام السفارة



ادموند هول

## تسليم الدفعة الأولى من الزوارق البحرية لليمن الشاهر الجاري

الامريكية اعداداً كبيرة من اليمنيين الذين يريدون السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية وهذا دليل على حالة الحياة الجيدة بصورة عامة في امريكا.

قضايا ومحاكم

■ ترددت مؤخراً اخبار حول مخاوف امريكية لاحتمال هجمات ارهابية ضد الأمريكيين في اليمن.. ما صحة هذه الاخبار؟

■■ هذه المخاوف كانت نتيجة الهجمات التي وقعت لأحد الاجانب الالمان وآخرين هولندي ونمساوي ولكن السلطات الامنية القت القبض على المجرم.. وتم التاكيد انها جريمة غير ارهابية.

■ ما هي آخرالمعلومات حول قضية الشيخ المؤيد والدكتور عبدالرحمن العمودي؟ وهل هناك معقلون يمنيون تم الافراج عنهم؟

■■ قضية الشيخ المؤيد ضمن اطار النظام القضائي الامريكي.. وقد اعطي الحق للممثل اليمني بزيارة الشيخ المؤيد في السجن وتفقد حالته الصحية وهو يتلقى كل الضمانات القضائية الأمريكية بما في ذلك السماح لمحامى بالدفاع عنه والاشتراك في دفاعه عن نفسه .. ولكن بالنسبة للدكتور العمودي حقيقة ليس لدي اية معلومات وقضية المعتقلين اليمنيين حتى الآن هي تحت الدراسة وليس عندي اية معلومات جديدة حولها.

ايجاد تعاون مهم

■ ماذا نقلت السفارة الأمريكية في اليمن سابقاً بربرا بودين خلال زيارتها الأخيرة لصنعاء؟  
■■ السيدة بودين الآن تعمل مستشاراً لمساعد وزير الخارجية للعلاقات السياسية والعسكرية وركزت زيارتها حول ايجاد تعاون مهم في المجال السياسي والعسكري وعدد من المبادئ وكانت نتيجة زيارتها ايجابية خصوصا فيما يتعلق بخفر السواحل وبرنامج نزع الألغام.



الدكتور الإيطالي الساندروفريجولا لـ «السنـبـمـبر»

## لابد من انشاء ثلاثة مراكز لجراحة القلب في اليمن

زار مؤخراً الدكتور الإيطالي الساندرو فريجولا رئيس مركز ساندوناتو لعلاج وجراحة امراض القلب في ميلانو بايطاليا اليمن بدعوة من وزارة الدفاع.. وذلك للإطلاع على أوضاع العلاج لأمراض القلب.. والتقى بالمسؤولين..

■■ إنلقته وخرجت بهذا الحوار السريع:

● «٢٦سبتمبر» ونود ان نطلعونا لمحة عن زيارتكم لليمن؟

■■ أعرب عن سعادتي لزيارة هذا البلد الجميل.. الذي أزره لأول مرة.. لقد جئت إلى اليمن لأبدء التعاون.. وللأسف الشديد هناك مرضى كثيرون من اليمن وإمكانات ضئيلة لعلاجهم ومساعدتهم.. ولهذا السبب نبحث لتطوير المجال الجراحي.. واتمنى أننا نبدا تعاوناً إيجابياً لتطوير جراحة القلب..

وأهم الأسباب للكثير من الوفيات هي أمراض القلب في كل العالم وفي اليمن على وجه الخصوص.

● المعروف أن الحياة في اليمن أقل ضغطاً على الناس.. بخلاف غيرهم في بلدان أخرى مثل أوروبا؟

■■ اليمنيون يدخنون كثيراً.. كما ان التزاوج بين الأقارب يسبب امراضاً خلقية في القلب لدى الأطفال.. وأمراض القلب لها اسباب كثيرة أهمها أن الصمام أو أي جزء في القلب يحصل له تلف أو ضرر.

في الغرب بسبب ضغوط الحياة نجد أن أمراض القلب تنتشر في الشرايين التاجية.. ولكن في اليمن أحيانا بسبب سوء النظافة يتعرض البعض لروماتيزم في القلب مثلا الطفل عندما يأكل ملجأت ويصاب بالتهاب في اللوز والحلق ولا يعالج تنتقل البكتيريا إلى القلب وتؤثر على الصمام.مرض القلب في اليمن أو غيرها موجود.. وله أسبابه العديدة.. ولكن الفرق في اليمن انها لا تملك إمكانيات لمعالجة هذا المرض..وأمراض القلب منتشرة كثيراً في اليمن أكثر